

"تكريم" تحتفي بالإبداع العربي في القاهرة

منذ نشأتها، حرصت مبادرة "تكريم" أن تصبح مساحة لقاء لشخصيات عربية تفوقت وتميزت، كل في مجالها، فأصبحت مصدر إلهام ومبعث فخر وأمل مرتجى لأبناء الجيل الجديد من أممنا العربية.

صدى البلد

بعد بيروت والدوحة والمنامة وباريس ومراكش ودبي، اختارت "تكريم" هذا العام القاهرة لتقيم حفلها السنوي السابع بحضور حشد كبير من أهل السياسة والفكر والقلم من مختلف أنحاء العالم، وللدورة السابعة على التوالي، التزمت "تكريم" كعادتها، الإضاءة على قصص نجاحات عربية وقد جاءت النتيجة لعام 2016 على الشكل التالي:

● جائزة "تكريم" للمبارزين الشباب منحت للبناني زياد سنكري، صاحب إنجازات في مجال التكنولوجيا المتقدمة للحياة التي تحسن العناية القلبية، ويستفيد منها مرضى في الولايات المتحدة وغيرها من دول العالم.

● جائزة "تكريم" للإبداع العلمي والتكنولوجي منحت للسعودي الدكتور طارق أمين، وهو من الرواد في مجال جراحة الاورام في المملكة العربية السعودية حيث يشغل منصب أحد كبار الاستشاريين في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في الرياض منذ العام 2005.

● جائزة "تكريم" للإبداع الثقافي منحت للمنظمة التونسية "فتي رغا عني"، التي تعمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان الكونية، والمشاركة في مبادرات دولية من بينها "العمل للأمل" في مخيمات اللاجئين السوريين.

● جائزة "تكريم" للتنمية البيئية المستدامة منحت للناشطة الصومالية فاطمة جبريل، التي أنشأت منظمة "أديسو" لتطوير الحركة البيئية في الصومال وتوعية المجتمعات الريفية.

● جائزة "تكريم" للمرأة العربية الرائدة منحت للعراقية زينب سليلي، المساعدة الإنسانية والمؤلفة والإعلامية العراقية التي أسست في سن 23 منظمة "نساء من أجل النساء" الدولية

لمساعدة النساء الناجيات من الحروب.

● جائزة "تكريم" للابتكار في مجال التعليم منحت للمؤسسة الفلسطينية "النيرك"، المقدسية الأصل، غير الربحية، المختصة بالتعليم والإرشاد والبحث في العلوم والتكنولوجيا والهندسة وغيرها.

● جائزة "تكريم" للخدمات الإنسانية والمدنية منحت للمصرية عزة عبد الحميد، التي كرسّت حياتها في التطوع لخدمة المجتمع وأسست جمعية "داء" لتأهيل الأطفال المصابين باضطرابات التواصل الحسي.

● جائزة "تكريم" للقيادة البارزة للأعمال منحت للبناني سليم أ. بسول، رئيس مجلس إدارة "ميدلباي" أكبر شركة لأجهزة الطهي في العالم، والتي نمت تحت قيادته في الأعوام الأخيرة.

● جائزة "تكريم" للمساهمة الدولية في المجتمع العربي منحت للمنتظمة "أشوكا" التي تدعم المبدعين الاجتماعيين في الوطن العربي، الذين يتوصلون إلى حلول خلاقة للمشكلات الاجتماعية في مجتمعاتهم، وتدعم أكثر من 3000 زميل في 70 دولة.

كما منحت جائزة "تكريم"

لإنجازات العمر لكل من: سيدة الشاشة العربية المصرية الراحلة فاتن حمامة، وتسلم الجائزة زوجها الدكتور محمد عبد الوهاب.

● عقد المعلوماتية وصاحب الأيادي البيضاء الأميركي بيل غيتس، والذي شكر مبادرة "تكريم" لمنحه الجائزة في شريط مسجل بث خلال الحفل.

● المعمارية العراقية الراحلة زهاء حديد، وتسلم مجسم جائزة "تكريم" نجل وكريمة أخيها، حسين ورنا حديد.

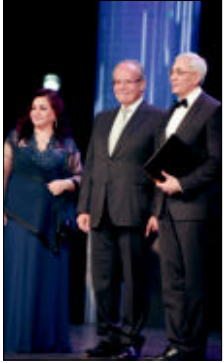
● وحازت الأميرة الأردنية غيداء طلال، جائزة "تكريم" التقديرية، على جهودها في مجال مكافحة السرطان ودعم المرضى في العالم العربي، من خلال ترؤسها لمؤسسة الحسين للسرطان.

وضم المجلس التحكيمي لمبادرة "تكريم" لعام 2016 شخصيات بارزة بينها الملكة نور الحسين، الأميرة بندري عبد الرحمن الفيصل، الشبيخة مي الخليفة، الشيخ صالح التركي، الدكتور الأخضر الإبراهيمي، الشبيخة بولا الصباح، الصناعي كارلوس غصن، السيدة نورا

جنبلط، المهندس رياض الصادق، رجل الأعمال عيسى أبو عيسى والروائي مارك ليفي. حضر الحفل أكثر من 800 مدعو وقدمته الإعلامية ليلى الشبخلي. وعقد في اليوم التالي مؤتمر صحافي بحضور الفائزين وشركاء "تكريم" الاستراتيجيين.

ريكارдо كرم

وخلال حفل التكريم، قال مؤسس ومدير عام مبادرة "تكريم" ريكاردو كرم: "هنا القاهرة، هنا البدايات، هنا التفاعل، هنا التنوع، هنا جامعة أهل الأصداد العربية، هنا الجوامع والجامعات والكنائس، هنا زحمة الأفكار وضجج الحياة، هنا الثورات وأفاق التغيير، هنا أهرامات الفكر والفن والصحافة والعلم، هنا التقليد والحداثة، هنا أرض التنمية ومختبر التحديات، هنا وجدنا، هنا حلمنا، هنا التقينا وملتقي باسم قيم التفوق والغد الواعد، هنا الكلمة الافتتاح رهبة، وكيف لا وأنا أقف على مسرح دار الأوبرا. كيف لا وأمامي نخبة من صنّاع التفوق في العالم العربي وأسماء لامعة ببريق إنجازاتها، كيف لا ونحن في مدينة، أعطت



الشرق والغرب مبدعين وعلماء، والكثير لكن من أطلعهم الغرب ليسوا عاقرة ونحن أغبياء. هم فقط يدعمون الفاشل حتى ينجح ونحن نحارب الناجح حتى يفشل. والكلام هذا ليس لي، بل لمصري من مدينة الدمنهور واسمه أحمد زويل. ونحن هنا أيها الغائب نحارب ونناضل ونبذل أقصى الطاقات، لنظهر للعالم، أن مبدعينا ومثقفينا وعلماءنا ومهندسينا والقيمين على مؤسساتنا أهل كي يكونوا قدوة للعرب والمغرب في أن وأهل للتكريم على هذا المسرح. ولتسقط باقي الحروب والضلالات الفارعة من معنى الحب والتسامح، ومؤمن بقصص النجاح، أنهي كلمتي بملح أغنية لفيروز تقول فيها "مصر عادت شمسة الذهب تحمل الأرض وتغترب كتب النيل على شطه قصصا بالحلب تلتعب لك ماض مصر أن تذكرني بحلم الحق وينتسب ولك الحاضر في عزة قبي تغوي بها قيب الحضارات هنا مذهبا بعباءة المجد تصطبغ نقشت في الصخر أسفارها فإذا من صخرك الكتب".